

## الدور الفكري للأسرة آل جماعة في عصر الماليك البحرية

المدرس المساعد  
حميد سراج الاسدي

المدرس المساعد  
علي صالح رسن

جامعة البصرة - كلية التربية

### الملخص :

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تتعلق بالجانب الفكري اكثر من أي جوانب اخرى لأن أسرة الـ جماعة هي أساساً ليست أسرة علمية عرفت بالعلم وإنما جاء الاختصاص الفكري بما طرح عنهم هنا نتيجة لشهرتهم ومكانتهم في عدد من العلوم وإلا فأن دورهم الإداري كقضاة مثلاً "فضلاً" عن الأدوار السياسية والاجتماعية أشهر من أن يذكر ، وقد تناولت هذه الدراسة دورهم بالعلوم المختلفة ومشاركاتهم المتعددة في ميادين كثيرة من ميادين الفكر ولعل ابرز هذه المشاركات تأليف الكتب والتدريس خاصة في العلوم الدينية مثل علم التفسير والفقه وغيرها من العلوم ، كما إن هناك نصيب للأدب - شعر ونثر - في الدور الفكري لشخصيات منهم ، وغيرها من المشاركات الأخرى التي تقع ضمن خانة الجانب الفكري ، وربما نجد ان شخصيات هذه الأسرة لم تكن على مستوى فكري واحد على الأقل من ناحية الإسهام وإنما نجد إن هناك من تميز منهم بعلوم معينة على حساب علوم أخرى فيما نجد إن بعضهم كان له السبق في اغلب العلوم .

### Summary

This is a study of studies that relate the side of intellectual more than any other aspects that the IL-jamaa family is essentially "not a family of science known to science, but came jurisdiction intellectual, including offering them here as a result of their fame and status in a number of science, but the role of administrative judges for example," as well as " about the roles of political and social fields, has dealt with this study, their different sciences and their multiple participation in many fields from the fields of thought, perhaps the most prominent of these is writing books and teaching, especially in the religious sciences, such as exegesis, jurisprudence and other sciences, there is also a share of the Literature Poetry and prose in the role of the intellectual figures of them, and others from other posts that fall within intellectual riled, and perhaps find that the characters of this family were not on the intellectual level and at least one hand to contribute, but we find that there are those who distinguish them science at the expense of Other Science in we find that some of them had a head start in most of the science.

تعد اسرة ال جماعة من الاسر العربية المعروفة ، واصلها من حماة اذ يعرف اهلها بهذا الاسم . لذلك حدث خلط كبير من قبل المصادر بينهم ، ولم يرد في المصادر النسب الكامل لهذه الاسرة سوى اشارة الزبيدي من ان هذه الاسرة يرجع نسبها الى البرهان ابراهيم بن سعد الله بن ابي الفضل سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة الذي ولد بحماة سنة ( ٥٩٦ هـ - ١١٩٩ م ) وهو اول من سكن بيت المقدس منهم ، وتوفي بها سنة ( ٦٧٥ هـ - ١٢٧٦ م ) وولده ابو الفتح نصر الله وابو الفرح عبد الرحمن<sup>(١)</sup> . وقد امتد نسل هذه الاسرة من ابي الفرح عبد الرحمن اذ نجد افرادها قيد الدراسة يرجعون في نسبهم اليه .

اما عن سبب تسميتهم بال جماعة ، فعلى الرغم من عدم ذكر المصادر لذلك فقد اشار الزبيدي في معرض حديثه عن اصل كلمة جماعة انها الجماعة بالنسب<sup>(٢)</sup> لان هذه الاسرة ترجع في الاصل الى شخص اسمه جماعة بن علي بن جماعة<sup>(٣)</sup> . وفيما يخص مذهب اسرة ال جماعة فتكاد تتفق المصادر التي بين ايدينا على ان مذهبهم هو المذهب الشافعي<sup>(٤)</sup> غير ان المقرئ يذكر ان برهان الدين بن جماعة كان حنفيا<sup>(٥)</sup> ولكن ليس بالضرورة ان يكون افراد الاسرة حنفيين اولا وثانيا فان المصادر الاخرى اشارت حتى الى برهان الدين بالمذهب الشافعي<sup>(٦)</sup> . وقد عرف قسم من افراد هذه الاسرة بمجالات متعددة ، ولكن هذا لا يعني ان كل افرادها قد كانت لهم اسهامات معروفة . وانما اقتصر على افراد بارزين لذلك ليس مهما ان نبحث عن اشخاص ينتمون لهذه الاسرة ولكنهم لم يبرزوا فيها مادام القصد هو بيان دورهم الذي قاموا به.

وقد اشتهرت هذه الاسرة بتولي قسما من افرادها مناصبا ادارية مهمة ولا سيما منصب القضاء . فقد عرف بدر الدين بن جماعة ت ( ٧٣٣ هـ - ١٣٣٢ م ) انه تولى منصب قاضي القضاة في مصر ، وكان له عزل وتعيين القضاة في هذه البلاد<sup>(٧)</sup> وايضا تولى برهان الدين بن جماعة ت ( ٧٩٠ هـ - ١٣٨٨ م ) القضاء في مصر<sup>(٨)</sup> الا انه لم يكن قاضي قضاة له صلاحيات التولية والعزل ، كما تولى نفس المنصب عز الدين بن جماعة وايضا لم تكن له امتيازات قاضي القضاة سابقة الذكر<sup>(٩)</sup> .

وكان لبعض افراد اسرة ال جماعة وظائف اخرى كلفوا بها الى جانب القضاء اهمها مسألة الاشراف على الحجاج في مواسم الحج مثل بدر الدين بن جماعة سنة (٧١٥هـ - ١٣١٥م) <sup>(١٠)</sup> وبرهان الدين بن جماعة سنة (٧٧٨هـ - ١٣٧٦م) <sup>(١١)</sup> الدين بن جماعة في احدى السنوات التي لم تحدد المصادرها <sup>(١٢)</sup> .

وقد برز بعض افراد هذه الاسرة في جوانب اخرى اهمها الجانب الفكري وكان لهم دورا واضحا في اغناء هذا الجانب بمختلف اشكاله ، لذلك حاولنا تسليط الضوء على دورهم فيه مركزين بذلك على العلوم التي شاركوا فيها والاسهامات الفكرية التي جاؤا بها اذ تم تقسيم العلوم التي تدخل ضمن اهتماماتهم الفكرية وحسب درجة اسهام افراد هذه العائلة فيها ، ومنها العلوم الدينية ، وعلوم اللغة العربية وادابها فضلا عن المظاهر الاخرى الخاصة باهتماماتهم الفكرية .

### دورهم في العلوم الدينية :

مما لا شك فيه ان للعلوم الدينية مكانة متميزة في نفوس المسلمين لكونها مرتبطة بهم ولكون الشارع المقدس قد اوصا بها ، ومن الواضح جدا ان علم التفسير يعد العلم الابرز في هذا المجال . الا انه يكاد يقتصر على فئة معينة من المسلمين نظرا لحاجته الى ثقافة واسعة قد لا توجد الا عند المتبحرين في العلم لهذا فالرغبة وحدها لا تكفي للاشتراك بهذا العلم وانما يجب ان تكون مقرونة بالثقافة الكبيرة والامام الواسع ومن هنا فقد كان المشتغلون بهذا العلم كأنما يفصحون عن امتلاكهم لهذه الثقافة وذلك الامام .

وعليه فاننا حينما ندرس اسرة ال جماعة ومدى اهتمام افرادها بعلم التفسير يتوضح لنا الدور الذي قام به بدر الدين بن جماعة وهو محمد بن ابراهيم المتوفي سنة (٧٣٣هـ - ١٣٣٢م) والذي كان اكثر المشتغلين بهذا العلم في اسرته بل كان ماهرا به <sup>(١٣)</sup> كان قوي المشاركة في هذا الميدان <sup>(١٤)</sup> . أي انه كان ينافس المفسرين الآخرين فضلا عن اسرته ، فلا تعني المهارة مجرد المشاركة ، وانما تعني ان صح التعبير القدرة على المنافسة والوصول للتفسير الاقرب للصحة ، ومما يدل على ذلك قول صاحب كتاب لحظ الاحاط بأن العلوم الدينية التي اشترك فيها بدر الدين بن جماعة هي علوما كثيرة الا انه تميز في التفسير على وجه الخصوص <sup>(١٥)</sup> .

وقد ضمت بعض مؤلفات بدر الدين بن جماعة امورا كثيرة من تفسيره<sup>(١٦)</sup> الا ان المصادر المتوفرة لم تفصح لنا عن تفسير مستقل له ، وانما اكتفت بهذه الاشارات البسيطة اليه ، ولا نستبعد ان يكون قد الف كتابا خاصا في تفسير القرآن ، الا انه لم يصل الينا .

وعلى العكس من ذلك نجد ان برهان الدين بن جماعة وهو ابراهيم بن زين الدين بن بدر الدين المتوفي سنة ( ٧٩٠ هـ - ١٣٨٨ م ) قد ترك لنا تفسيراً ضخماً بعشرة مجلدات بخط وفيه غرائب وفوائد<sup>(١٧)</sup> .

ويبدو ان برهان الدين بن جماعة لم ينل حظه الكامل من المصادر كما ناله بدر الدين بن جماعة ، فلم يكن بدر الدين بالمستوى الذي وصل اليه برهان الدين في مجال التفسير كما يتضح من تفسيره انف الذكر وانما المصادر هي التي وسعت ذكره في هذا الميدان ، وربما ذلك بسبب شهرته في الميادين الاخرى والتي طغت على كل المجالات تقريبا مما ادى بالتالي الى توسيع دوره وتحجيم ادوار الآخرين من اسرته ، والا فان برهان الدين كان يطلق عليه الشيخ المفسر<sup>(١٨)</sup> وهذا يكفي للاستدلال على قوة تفسيره وصحة نسبته اليه .

والى جانب التفسير ظهر الاهتمام واضحا من قبل هذه الاسرة بالفقه بكونه علما مكمل لمن يدرس العلوم الدينية ، وقد اشتهر من بين هذه الاسرة عز الدين بن جماعة وهو عبد العزيز بن بدر الدين المتوفي سنة ( ٧٦٧ هـ - ١٣٦٥ م ) والذي كان مهتما بالفقه وقد عرف عنه دراسته له ودرس فيه وافتى<sup>(١٩)</sup> وقد تفقه على يد والده بدر الدين<sup>(٢٠)</sup> الا ان بعض المصادر اشارت الى ضعف عز الدين بالفقه ووصفته بأنه قصير الباع فيه<sup>(٢١)</sup> بينما نجد ان البعض الاخر يكتفي بذكر قراءته للفقه والافتاء<sup>(٢٢)</sup> دون ان يشير الى مواطن الضعف والقوة فيه .

ويبدو ان هذا التذبذب في الاراء ناتج من الخلط الحاصل في الشخصيات التي تنتمي لهذه الاسرة وخاصة فيما يتعلق بشخصية عز الدين هذا فقد خلط البعض بينه وبين اولاده فنسبوا ماله لهم وما لهم له ، ويظهر ان هذا الامر قد اثر كثيرا على المعلومات الخاصة باهتماماتهم العلمية ، فقد نسب الضعف في علم الفقه

الى عز الدين ( عبد العزيز ) بن جماعة تارة<sup>(٢٣)</sup> فيما نسب الى ابنه عز الدين بن جماعة تارة اخرى<sup>(٢٤)</sup> ولكن هذا لا يمنع من ان نضع تصورا عاما عن اهتمام عز الدين ( عبد العزيز ) بالفقه ودراسته له .

ومن افراد الاسرة الاخرين الذين اشتهروا بتفقههم عز الدين محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز بن جماعة المتوفي ( ٨١٩ هـ - ١٤١٦ م )<sup>(٢٥)</sup> وقد كتب عز الدين هذا شروحا وتعليقات على كتب فقهية معروفة<sup>(٢٦)</sup> واهمها حاشيته على شرح مختصر ابن الحاجب وهو كتاب في الفقه والاصول<sup>(٢٧)</sup> كما كتب في الاصول كتابه المعروف ( شرح جمع الجوامع ) وحواشي ونكات كثيرة ذكرها الخونساري في كتابه<sup>(٢٨)</sup> . ولم يكن اهتمام هذه الاسرة بالحديث اقل شأنًا من اهتمامها بالعلوم الاخرى وانما حرص افرادها على ان ينهلوا من هذا المنهل العذب من خلال سماعهم على اكابر العلماء ليخلقوا لهم اساسا قويا يساعدهم على رسم صورتهم المستقبلية في هذا العلم وقد برز من هذه الاسرة تقي الدين ابراهيم بن سعد الله بن جماعة المتوفي سنة ( ٦٧٥ هـ - ١٢٧٦ م ) حيث روى الحديث عن مجموعة من العلماء<sup>(٢٩)</sup> الا ان المصادر لم تشر الى اسماء العلماء الذين روى عنهم واكتفت بالاشارة الى ان ولده بدر الدين بن جماعة قد روى عن احاديثه<sup>(٣٠)</sup> وروى بدر الدين كذلك عن شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن<sup>(٣١)</sup> وروي ايضا عن اسماعيل بن عبد القوي بن غزوان<sup>(٣٢)</sup> وقد اختصر بدر الدين بن جماعة كتابا في علوم الحديث لابن الصلاح وسماه بالمنهل الروي في الحديث النبوي<sup>(٣٣)</sup> .

والملفت للنظر في اسماء الذين نقل عنهم بدر الدين انهم من اكابر علماء عصرهم ومن يشهد لهم بالبنان ، فضلا عن انهم اصبحوا موضع ثقة الكثير من طالبي العلم لسمعتهم التي شاعت في ارجاء البلدان الاسلامية<sup>(٣٤)</sup> مما يجعلنا بالتالي نفسر سبب شهرة بدر الدين بن جماعة في علم الحديث وتميزه عن باقي اسرته في هذا المجال .

وكان عز الدين عبد العزيز بن جماعة هو الاخر قد اهتم بسماع الحديث على علماء عصره ، اذ سمعه على تاج الدين بن دقيق العيد في بداية الامر<sup>(٣٥)</sup> ثم

أخذت المصادر المتوفرة تسهب في ذكر سماعه ، حتى ان البعض قد اشار الى ان شيوخه سماعا واجازه قد بلغوا الالف والتلثمائة<sup>(٣٦)</sup> اذ يبدو انه كان على مستوى راقي في الحديث ، فما بين ايدينا من اسماء كثيرة لعلماء تتلمذ على ايديهم لكفيلة ببيان هذا المستوى ، فقد سمع عن المياطي والابرقوسي ، واجاز له ابن رويده ، وابو جعفر بن الزبير<sup>(٣٧)</sup> فضلا عن ذلك فقد صنف التصانيف في هذا الجانب ، ومنها كتاب تخريج احاديث الرافعي ، وكتاب المناسب الكبرى والصغرى على المذاهب الاربعة<sup>(٣٨)</sup> .

وقد اشارت المصادر الى الكثير من العلماء الذين تتلمذ على يدهم<sup>(٣٩)</sup> الا انها لم تبين فيما اذا كان قد سمع الحديث منهم ام لا ؟ والراجح ان هؤلاء العلماء قد كانوا مختصين بامور اخرى من العلم لا تتعلق بالحديث وهذا ما نفهمه من سياق الروايات ومثلما اخذوا من علماء عصرهم نجدهم فيما بعد اصبحوا مصدرا مهما لنقل الحديث واخذ عنهم الكثير من الاسماء التي علا نجمها فيما بعد ومن ابرزهم الادفوي صاحب كتاب الطالع السعيد الذي اخذ عن بدر الدين بن جماعة<sup>(٤٠)</sup> وكذلك سمع منه زين الدين ابن نجم الدين ابن العطار والذي كان من الفقهاء النبلاء الثقة<sup>(٤١)</sup> وايضا سمع منه محمد بن احمد بن محمد الانصاري<sup>(٤٢)</sup> ومحمد بن محمد الحلبي<sup>(٤٣)</sup> وكذلك العلامة النحوي عمر بن علي بن سالم الاسكندري<sup>(٤٤)</sup> .

وكان عز الدين عبد العزيز بن جماعة مقصدا للكثير من طلاب العلم والمعرفة وطلاب الحديث بالخصوص اذ سمع منه علماء بارزين في ذلك العصر ومن اشهرهم الشيخ ركن الدين الحنفي وكان علامة بارعا بالاصول والتحو والتصريف وغيرها<sup>(٤٥)</sup> واخذ عنه ايضا الكمال بن همام ، وحافظ العصر ابن حجر وعلم الدين البلقيني ، وروى عنه الجم الغفير<sup>(٤٦)</sup> ومن البارزين ايضا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السلجاسي وهو فقيه حافض اذ روى عن عز الدين بن جماعة وسمع مروياته<sup>(٤٧)</sup> .

دورهم في علوم اللغة العربية وادابها :

لم يقتصر اهتمام ال جماعة على علوم الدي وإنما تعدى ذلك الى دراسة علوم اللغة العربية وادابها ، اذ حصل بعض افراد هذه الاسرة على درجتهم العلمية التي تؤهلهم للخوض في هذا المجال والتأثير في المجتمع وكلا حسب اهتماماته التي برع فيها ، ففي ميدان اللغة والنحو كان بدر الدين بن جماعة اول المهتمين بهذا الجانب اذ اخذ النحو عن ابن مالك <sup>(٤٨)</sup> فيما اخذه ابنه عز الدين عبد العزيز بن جماعة عن ابي حيان <sup>(٤٩)</sup> دون الاشارة الى أي مدى وصلا في دراستهما هذه اذ اكتفت المصادر بهذه الاشارات البسيطة التي نفهم منها انهم قد اخذوا النحو عن علماء عصرهم .

ويعد عز الدين محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز بم جماعة ابرز المشتغلين بالنحو حيث وصف بأنه كان عالما نحويا لغويا <sup>(٥٠)</sup> وفضلا عن ذلك فقد صنف التصانيف في هذا الميدان ، وكتب حاشية على شرح الفية ابن مالك المشهورة <sup>(٥١)</sup> وشرح لامية العجم لمؤيد الدين فخر الكتاب العميد الطغرائي ، وسمى ابن جماعة كتابه هذا ( ايضاح المبهم من لامية العجم ) وقد ذكر في كتابه هذا ان شارحي الامية لم يشفوا الغليل فمن مقصر مخل ومن مطول ممل فلذلك قام بشرحها من جديد <sup>(٥٢)</sup> وسمى ايضا مختصرا في النحو سماه القوانين وذلك لتسهيل كتاب الفوائد في النحو لابن مالك <sup>(٥٣)</sup> وغير ذلك من الاهتمامات النحوية <sup>(٥٤)</sup> .

وقد وضحت المصادر بشكل لا يقبل الشك مكانه عز الدين بالنحو حتى انها اخذت تكتفي عند ذكر مصنفاته بالقول بانها لابن جماعة دون الاشارة الى اسمه الذي يميزه عن باقي افراد اسرته وسبب ذلك هو شهرته في النحو والتي لم ينافسه فيها احد من افراد اسرته فكانما المصادر ارادت ان تنسب له كل ما يتعلق بهذا المجال .

وقد كانت الخطابة مظهرا اخر من مظاهر الاهتمامات الادبية لاسرة جماعة وعلى الرغم من ان الخطابة كانت في ذلك الوقت تعد منصبا من المناصب الا انها توحى لنا مدى القدرة الادبية والارتجالية لهؤلاء الخطباء وبرز مثل من هذه

الاسرة هو برهان الدين بن جماعة الذي ولي الخطابة بالجامع الاقصى<sup>(٥٥)</sup> وأشار ابن تغزي بردى الى ان بدر الدين بن جماعة هو الذي تولى مهمة الخطابة في القدس وذلك حينما تولى القضاء بها<sup>(٥٦)</sup> وكان يخاطب من انشائه<sup>(٥٧)</sup> ولكن ذلك لا يمنع من ان يكون برهان الدين قد تولى الخطابة فيها فيما بعد ، اذ اشارت المصادر الى ان ذلك حدث سنة ٧٧٩ هـ أي بعد وفاة بدر الدين التي كانت سنة (٧٣٣ هـ) .

وفضلا عن الخطابة فقد نال الشعر اهتمام بعض افراد اسرة ال جماعة الا ان النصوص الخاصة بهذا الموضوع قليلة سوى ما يتعلق ببدر الدين بن جماعة حيث اوردت المصادر المتوفرة وصفا لنظمه للشعر ونماذجا من شعره اذ قال في احدى اشعاره<sup>(٥٨)</sup> .

يالهدف نفسي لو تدوم خطابتي      يالهدف نفسي لو تدوم خطابتي  
ماكان اهنأ عيشنا والذـه      فيها وذلك طراز عمري لو بقي  
الدين فيه سالم من هـفـوة      والرزق فوق كفاية المسـترزق  
وقال ايضا من ابيات غزلية<sup>(٥٩)</sup> :-

لما تمكن من فؤادي حـبـه      عانتب قلبي في هواه ولمـته  
فترى له طرفي وقال انا الذي      قد كنت في شرك الرؤى اوقعته  
عاينت حسنا باهرا فاقتانـني      سر اليه عنـدما ابصرته  
والى جانب القابلية الشعرية لبدر الدين من هذه الابيات فان مضمونها يدل على ما سبق ذكره من ان بدر الدين قد تولى الخطابة في القدس ، اذ تمنى ان تدوم خطابته في المسجد الاقصى .

وقال ايضا في الاموال<sup>(٦٠)</sup> :-

جهات اموال بيت المال سبعتها      في بيت شعرا حواها فيه كاتبه  
خمس وفيء ، خراج ، جزية عشرة      وارث فرد ومال ضل صاحبه  
ويظهر مما سبق ان بدر الدين قد نظم الشعر في مختلف اغراضه فلم يقتصر على غرض دون اخر وانما يبدو انه كان يخصص مكانه في المجتمع ودوره فيه وهذا ما رايناه من شعره في حب منصبه بالقدس او في الحرص على الاموال .



**مظاهر الحياة الفكرية لاسرة ال جماعة :**

يعد التدريس والتصنيف ابرز مظهرين من مظاهر الحياة الفكرية لاسرة جماعة لانهما تحصيل حاصل للاهتمامات العلمية التي انتصف بها افراد هذه الاسرة ، فالتدريس بحد ذاته ماهو الا انعكاس للمستوى العلمي الذي وصل اليه الشخص في نوعية العلم الذي يدرسه ولكن مما يؤسف له ان المصادر المتوفرة لم تبين لنا نوعية العلوم التي كان يدرسها افراد اسرة ال جماعة الذين تم ذكرهم في هذا الجانب ، واكتفت بذكر الاماكن التي مارسوا بها هذه المهنة .

وكان بدر الدين بن جماعة اول المشتغلين بمهنة التدريس اذ درس في زاوية الشافعي<sup>(٦١)</sup> ونفهم من هذا انه ربما كان يدرس الفقه لاسيما وان هذه الزاوية على ما يبدو مختصة بالدراسة وفق مذهب الشافعي .

ودرس بدر الدين بن جماعة ايضا في المدرسة القيسرية<sup>(٦٢)</sup> وذلك في سنة ( ٦٨٢ هـ - ١٢٨٣ م )<sup>(٦٣)</sup> ولكن دون الاشارة الى نوعية هذا التدريس او العلوم التي شملها .

اما عز الدين بن جماعة فلم يفوته تدريس العلوم التي اجادها وانما شارك مشاركة فعالة في هذا المجال حيث ذكر ابن كثير انه كان يدرس مجموعة من الطلبة بحضور ولده عز الدين ابو بكر بن جماعة ، وقد اشار ابن كثير الى انه كان يدرس الحديث<sup>(٦٤)</sup> وعلى الرغم من ان هذا التدريس قد يدخل في باب السماع الا انه يكاد يتميز بميزة خاصة وهي طريقة التدريس ووجود الطلبة مما يجعلنا نعتقد بانه لا يدخل في باب السماع للحديث .

وتولى برهان الدين بن جماعة مهمة التدريس في القدس<sup>(٦٥)</sup> وكان ذلك حينما تولى مهمة الخطابة بعد ان عزل نفسه عن القضاء .

اما فيما يخص التصنيف فقد ابدع افراد هذه الاسرة في هذا الجانب واخذوا يصنفون في شتى انواع المعرفة ومنها الحديث والفقه والاصول والنحو والطب وغير ذلك من المواضيع الاخرى ، وقد كان لعز الدين محمد بن ابي بكر بن جماعة المتوفي سنة ( ٨١٩ هـ - ١٤١٦ م )<sup>(٦٦)</sup> النصيب الاكبر في هذا ( ٢٥٠ )

التصنيف انه كان يقول اني اعرف خمس عشر علما لا يعرف علماء عصره اسمائها وقد اخذ عنه الناس وصنف التصنيف الكثيرة ويؤكد ذلك قول الشوكاني انه يقضي على الواقف العجب من كثرتها<sup>(٦٧)</sup>.

ويذكر احد الباحثين ان مؤلفات ابن جماعة هذا قد جاوزت الالف ، ولم يقرأ كتابا الا وله عليه التأليف او الاثنان او الثلاثة<sup>(٦٨)</sup>. هذا الكلام لا يخلو من المبالغة لانه لم يرد في المصادر المعتمدة اولا ولان ما وصل الينا من مؤلفاته لا يتجاوز المائة مؤلف بل هو اقل من ذلك بكثير الا انه يمكن الافادة من هذا بانه كثير التأليف وانه ابرز افراد اسرة ال جماعة في هذا الميدان ، وكما سيتضح من بيان تصانيفهم ومؤلفاتهم .

وكما قلنا فقد كتبوا في اكثر انواع المعرفة ومنها الحديث اذ صنف بدر الدين بن جماعة كتاب المنهل الروي في الحديث النبوي وقد اختصر في هذا الكتاب ما كتبه ابن الصلاح في علوم الحديث<sup>(٦٩)</sup> وقد شرح سبطة عز الدين محمد بن ابي بكر بن جماعة هذا الكتاب وسماه المنهج السوي في شرح المنهل الروي<sup>(٧٠)</sup>.

ويقول الشوكاني ان عز الدين قد كتب شرحا على كتاب ابن الصلاح نفسه فضلا عن شرحه لكتاب جده المنهل الروي<sup>(٧١)</sup>.

وقد اشار حاجي خليفة إلى ان بدر الدين بن جماعة المتوفي سنة ( ٧٦٧ هـ - ١٣٦٥ م ) قد خرج احاديث الوجيز في فرع الشافعية للغزالي<sup>(٧٢)</sup> الا انه يبدو وقد خلط بين عز الدين بن جماعة ووالده بدر الدين بن جماعة لان عز الدين هو الذي توفي سنة ( ٧٦٧ هـ - ١٣٦٥ م ) فيما توفي بدر الدين في سنة ( ٧٣٣ هـ - ١٣٣٢ م ) مما يرجح القول بان عز الدين هو الذي خرج الاحاديث في فرو الشافعية ولا سيما وانه قد ورد له كتاب اخر في الحديث سماه التسايعات في الحديث<sup>(٧٣)</sup>.

أما فيما يخص مصنفاتهم في الفقه فقد ورد لعز الدين عبد العزيز بن جماعة كتاب معروف في المذاهب اسمه هداية السالك إلى معرفة المذاهب الاربعة في المناسك ، وقد رتبته على ستة عشر بابا<sup>(٧٤)</sup> . وله ايضا كتاب نزهة الالباب في

ما لا يوجد في الكتاب مشتمل على مقدمة وابواب<sup>(٧٥)</sup> بينما كان لابنه عز الدين محمد بن ابي بكر بن جماعة كتاب فقها سماه اعانة الانسان على احكام اللسان<sup>(٧٦)</sup> وكتاب القصد التام في الاحكام<sup>(٧٧)</sup> وقد اقتصر تصانيف اسرة ال جماعة في الاصول والعقائد على ما كتبه عز الدين محمد بن جماعة اذ لم تذكر المصادر المتوفرة معلومات اخرى لاشخاص اخرين من هذه الاسرة ومن مصنفاته بهذا الخصوص كتاب ضوء الشمس في احوال النفس<sup>(٧٨)</sup> والى كتابا على مختار ابن الحاجب ومختصر ابن الحاجب في علم الاصول والجدل<sup>(٧٩)</sup> وكتب حاشية على عقائد النسفي ( الشيخ نجم الدين ابو حفص وهذه العقائد شرحت مرات عديدة على ايدي مجموعة من الفضلاء<sup>(٨٠)</sup> وصنف كذلك كتاب الصفة وهو مقدمة في التصريف<sup>(٨١)</sup>.

وفي ميدان اللغة والنحو كتب بدر الدين بن جماعة كتابا سماه كشف المعاني في متشابه المثنائي<sup>(٨٢)</sup> وكتاب اخر سماه المقتضب في فوائد تكرير القصص وهو كتاب في البلاغة<sup>(٨٣)</sup>.

وبرز عز الدين محمد بن جماعة ايضا في التصانيف الخاصة باللغة والنحو فقد وضع حاشية على احدى شروح الشافية في التصريف لابن الحاجب وشافية ابن الحاجب هذه كتاب في اللغة والتصريف<sup>(٨٤)</sup> وصنف عز الدين ايضا كتاب في النحو سماه ايضاح المبهمة من لامية العجم ، وهو كتاب شرح فيه لامية العجم لمؤيد الدين ابي اسماعيل الحسين بن علي فخر الكتاب العميد الطغرائي<sup>(٨٥)</sup> وله ايضا حاشية على شرح الفية ابن مالك<sup>(٨٦)</sup> في النحو وكذلك له كتاب القوانين في النحو وهو مختصر لتسهيل كتاب الفوائد في النحو لابن مالك<sup>(٨٧)</sup>.

وفي الطب كانت هناك مؤلفات لعز الدين محمد بن جماعة<sup>(٨٨)</sup> ابرزها كتاب خلاصة القانون في الطب<sup>(٨٩)</sup> ويضيف البغدادي مصنف اخر لانه في هذا الجانب وسماه جامع الطب<sup>(٩٠)</sup> وربما تكون هذه الكتب الثلاثة عبارة عن مصنف واحد اختلف في اسمه ، ولا سيما وان المصنف الاخير لم تذكره المصادر المختصة

بالتصنيف مثل كشف الظنون لحاجي خليفة وفضلا عن هذا فانه لم يرد ذلك الاهتمام الكبير لعز الدين بن جماعة في الطب حتى يصنف ثلاثة كتب في هذه الصنعة. وهناك موضوعات اخرى متفرقة تناولها بعض افراد هذه الاسرة في مصنفاتهم لانتخل في الاغراض السابقة ومنها كتاب تذكرة السامع والمتكلم في اداب العالم والمتعلم لبدر الدين بن جماعة<sup>(٩١)</sup> اختص بالتعليم وهو كتاب محقق ومطبوع . وقد نسب حاجي خليفة خطأ كتاب تحرير الاحكام في تدبير اهل الاسلام لبدر الدين بن جماعة<sup>(٩٢)</sup> ولكن الصحيح هو ان هذا الكتاب قد صنفه حفيده عز الدين محمد بن ابي بكر بن جماعة ، ومما يدل على ذلك هو ان حاجي خليفة قد ذكر ان وفاة مؤلف هذا الكتاب كانت سنة ( ٨١٩ هـ - ١٤١٦ م ) وهي سنة وفاة عز الدين بن جماعة بينما كانت وفاة بدر الدين بن جماعة سنة ( ٧٣٣ هـ - ١٣٣٢ م ) ثم انه خلط في اسم بدر الدين عندما ذكره في هذا المقام حيث قال ان هذا الكتاب للقاضي بدر الدين وهو محمد بن ابراهيم ، وليس محمد بن بكر وفضلا عن ذلك فقد ذكر البغدادي هذا الكتاب ضمن مصنفات عز الدين محمد بن ابي بكر<sup>(٩٣)</sup> وهو ما يؤيد راينا بهذا الجانب .

وقد تنوع هذا الكتاب في مضمونه فضم سبعة عشر بابا في الامامة والوزارة والاجناد والعطاء والخيول والسلاح والجهاد وغير ذلك من المواضيع<sup>(٩٤)</sup> . ومن المواضيع الاخرى التي طرقها عز الدين محمد بن ابي بكر بن جماعة ما ورد في كتابه اولى الاسباب بالرمي بالنشأ<sup>(٩٥)</sup> وكتابه الامنية في علم الفروسية<sup>(٩٦)</sup> .

وهناك مصنفات اخرى لافراد هذه الاسرة لم يكن بالامكان نسبتها إلى العلوم التي اقتصت بها ولم تسعفنا المصادر الخاصة بهذا الموضوع في التعرف عليها كما حصل في المصنفات التي مر ذكرها ، لاسيما فيما يتعلق بمصنفات بدر الدين بن جماعة وعز الدين بن جماعة لذلك ارتأينا ان نجتمع مؤلفاتهم في جداول خاصة بها التي امكننا معرفة موضوعاته وما نعرفه ليتسنى لنا تقدير المستوى الفكري لهذه الاسرة في اهم ميدان من ميادين المعرفة الا وهو ميدان التصنيف.

**دورهم في الحياة العقلية ومكانتهم العلمية :**

لم تكن مشاركات افراد اسرة ال جماعة بالعلوم العقلية على مستوى كبير من الأهمية ، وانما كانت مشاركات بسيطة لاتتعدى بعض الاهتمامات العلمية ، فمثلا نجد ان بدر الدين بن جماعة كان له رسالة في الكلام على الاسطرلاب<sup>(٩٧)</sup> وهي كما هو معروف له رصد النجوم فلکیا ، ولم يرد في المصادر تفصيلا اكثر عن هذه الرسالة وعن اهميتها وانما كل الذي تم نقله هو كتابته لها وكلامه على هذه الاله .

ووصف عز الدين بن عبد العزيز بانه كان اماما في العلوم العقلية<sup>(٩٨)</sup> ويذكر السنوي ان عز الدين هذا قد تميز في العلوم العقلية على سائر العلوم التي درسها<sup>(٩٩)</sup>.

ومال عز الدين محمد بن ابي بكر بن جماعة إلى العلوم العقلية ايضا<sup>(١٠٠)</sup> وقد قرأ على السيرافي والرازي ابن خلدون ونظر في الاشياء الصناعية كلعب الرمح ورمي الشباب والشعوذة والنجوم وفنون الطب<sup>(١٠١)</sup> وقد صار عز الدين ( المشار اليه في الديار المصرية بالعقلیات ) واخذوا يفاخرون به علماء العجم<sup>(١٠٢)</sup>.

وفضلا عن ذلك فقد كان الطب من العلوم التي شملتها مؤلفات اسرة ال جماعة وكما مر في الحديث حول تصانيفهم .

أما عن مكانتهم العلمية فيمكن ان نستنتج مما ذكرناه من اشتراكهم في العلوم سابقة الذكر فضلا عن وصف العلماء لهم وما قالوه في علميتهم ، وقد تراوحت اقوال العلماء فيهم بين ذكر لمكانتهم بالنسبة لعلماء عصرهم وبين اوصافا لاهتممتهم العلمية الكثيرة .

ومن ابرز الاقوال التي ذكرت في هذا المجال ما ذكر عن بدر الدين بن جماعة من انه كان اعظم الشيوخ في العلوم والفنون وكانت له مهارة تامة في انشاء المدارس وتأسيسها على قواعد متينة<sup>(١٠٣)</sup>.

ووصف عز الدين عبد العزيز بن جماعة بانه العالم العلامة<sup>(١٠٤)</sup> بينما وصف ابن الفرات برهان الدين جماعة بانه كان عالما كبير القدر بين العلماء الاعلام وذا مكانة كبيرة في عصره<sup>(١٠٥)</sup>.

وعلى العموم فان عدم ذكر افراد الاسرة الاخرين في هذا الجانب لايعني انهم لم يكونوا بمستوى كبير من العلم وانما ذلك يتحكم بكر المصادر لهم وللاقوال فيهم ، ومما يؤكد ذلك ما ذكرناه لاشخاص ساهموا في العلوم السابقة الا انهم لم يذكروا في هذا المجال .

## الملحق ( ١ )

مصنفات بدر الدين بن جماعة

١. ايضاح الدليل على قطع صحيح اهل التعطيل
٢. التبيان لمهمات القرآن
٣. تجنيد الاجناد وجهات الجهاد
٤. تحرير الاحكام في تدبير جيش الاسلام
٥. تذكرة السامع والمتكلم في اداب العالم والمتعلم
٦. التنزيه في ابطال حجج الشبيه
٧. تنقيح المناظرة في تصحيح المخابرة
٨. حجة السلوك في مهارة الملوك .
٩. الرد على المشتبه في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى .
١٠. الطاعة في فضيلة الجماعة .
١١. غرر التبيان في تفسير القرآن .
١٢. الفوائد الغزيرة المستنبطة من الاحاديث .
١٣. الفوائد اللائحة في سورة الفاتحة .
١٤. كشف الغمة في احكام اهل الذمة .
١٥. كشف المعاني في متشابه المثنائي .
١٦. المسالك في علوم المناسك .
١٧. مستند الاجناد في الات الجهاد .
١٨. المقنص في فوائد تكرار القصص .
١٩. المنهل الروي في علوم الحديث النبوي .

## الملحق (( ٢ ))

مصنفات عز الدين بن عبد العزيز بن جماعة

١. التسايعات في الحديث .
٢. تخريج الاحاديث في الوجيز في فروع الشافعية للغزالية .
٣. هداية السالك إلى معرفة المذاهب الاربعة في المناسك .
٤. نزهة الالباب فيما لا يوجد في الكتاب .
٥. المناسك الصغرى .
٦. مختصر في السيرة النبوية .

## الملحق (( ٣ ))

مصنفات عز الدين محمد بن ابي بكر بن جماعة

١. الاسوس في صناعة الديوس .
٢. اعانة النسان على احكام اللسان .
٣. الامنية في علم الفروسية .
٤. الانوار في الطب .
٥. اقرب المقاصد لشرح القواعد .
٦. اوقف الاسباب في شرح قواعد الاعراب .
٧. اولى السباب في الرمي بالنشاب .
٨. التبيين في شرح الاربعة للنووي .
٩. تحرير الاحكام في تدبير اهل الاسلام .
١٠. تحريك الصبا لاعطاف الصبا .
١١. جامع الطب .
١٢. حاشية على الالفية لابن مالك .
١٣. حاشية على رفع الحاجب مختصر ابن الحاجب .
١٤. حاشية على شرح الغزي .
١٥. حاشية على شرح الجاربردي للشافعية .
١٦. حاشية على شرح الجاربردي لمنهاج الوصول للبيضاوي .
١٧. حاشية على عروس الافراح شرح تلخيص المفتاح .
١٨. حاشية على شرح محمد الاسنوي لمنهاج البيضاوي .
١٩. خلاصة القواعد .
٢٠. الدرر الكامنة في حل شرح الشافعية .
٢١. درج المعالي في شرح بدى الامالي .
٢٢. زوال الترح شرح منضومة ابن فرح في الحديث .
٢٣. السالك في تلخيص المفتاح .

٢٤. سبك النظائر في حواشي الصغير ( مختصر للمعاني ) .
٢٥. شرح جمع جوامع للسبكي .
٢٦. شرح مطالع الانوار للارقوي في المنطق والحكمة .
٢٧. المنهج النبوي في شرح المنهل الروي في الحديث النبوي .
٢٨. شروح ثرثة ونكت على القواعد الكبرى لابن عبد السلام .
٢٩. شروح ونكت على القواعد الصغرى .
٣٠. الصفوة مقدمة في التصوف .
٣١. ضوء الشمس في احوال النفس .
٣٢. فلق الصبح في احكام الرمح .
٣٣. القصد التام في احكام الاحكام .
٣٤. القصد التام في احكام الحمام .
٣٥. المبين والمفعل على المطول .
٣٦. المثلث في اللغة .
٣٧. المسعف والمبين في شرح ابن المصنف بدر الدين على الالفية في النحو .
٣٨. مطالع المثل في العقائد الاسلامية .
٣٩. منبع الكلام في المسائل الكلامية في شرح العقائد الاسلامية ( بدء الامالي ) .
٤٠. نفحات السرية في الطاف العلوم الخفية في فنون صرفية ووقفية .
٤١. نور الروض في مختصر الروض الانف .
٤٢. النصف الأول من حاشية العقد .
٤٣. ملخص تخريج الراعي لابن الملقن .
٤٤. ايضاح المبهم في لامية العجم .
٤٥. القوامين في النحو .
٤٦. خلاصة القوانين في الطب .



الهوامش

- (١) الزبيدي تاج العروس ( مصر ، ١٣٠٦ ) ٥ / ٣٠٧ مادة جمع .
- (٢) المصدر نفسه ٥ / ٣٠٥ .
- (٣) المصدر نفسه ٥ / ٣٠٧ .
- (٤) ابن بطوطة ، الرحلة ، ط٦ ( مصر ، ١٩٦٤ ) ١ / ٢٤ ، ابن تغري بردي ، النجوم الزاهية في ملوك مصر والقاهرة ، ( مصر ، د. ت ) ١١ / ٨٦٢ ، ابن اياس تاريخ مصر . المشهور ، ببائع الزهور في وقائع الدهور ، ( بولاق ، ١٣١١ هـ ) ١ / ١٧٥ .
- (٥) ابن شاکر الکتبی ، عیون التواریخ ، تحقیق نبیلة عبد المنعم ( بغداد ، ١٩٨٤ ) ٢١ / ٤٠٢ ابن اياس ، تاریخ مصر ١ / ١٢٠ .
- (٦) ابن بطوطة الرحلة ١ / ٢٤ ، ابن تغري بردي ، النجوم الزاهية ١١ / ٨٦٢ ، ابن اياس ، تاریخ مصر ١ / ١٧٥ .
- (\*) ينظر علي صالح المحمداوي ، قضاة مصر ودورهم في الحياة الاجتماعية والفكرية رسالة ماجستير ( البصرة ، ٢٠٠١ ) .
- (٧) ابن بطوطة ، الرحلة ١ / ٢٤ ، السيوطي ، حسن المخاطرة في ملوك مصر والقاهرة تحقيق ابو الفضل ابراهيم ( القاهرة ، ١٩٦٨ ) ٢ / ١٧١ ، ابن اياس تاريخ مصر ١ / ١٧ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهية ١١ / ٨٦٢ .
- (٨) ابن شاکر الکتبی ، عیون التواریخ ٢١ / ٤٠٢ ، ابن اياس ، تاریخ مصر ١ / ٢٢٧ .
- (٩) الحسيني ، ذيل تذكرة الحفاظ ، ( دمشق ، ١٣٢٧ هـ ) ص ٣١ ، ابن تغري بردي ، النجوم الزاهية ١٠ / ٣٠٧ .
- (١٠) المغربي ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق مصطفى زيادة ( القاهرة ، ١٩٣٤ ) ٣ / ٢٩٣ .
- (١١) المصدر نفسه ٣ / ٢٩٣ .
- (١٢) المصدر نفسه ٣ / ٤٨ .
- (١٣) الذهبي ذبول العبر ( تحقيق محمد رشاد ) ( الكويت ، ١٩٧٠ ) ١٧ / ١٧٨ ابن بطوطة قضاة دمشق ، تحقيق صلاح الدين المنجد ( دمشق ، ١٩٥٦ ) ص ٨٢ .
- (١٤) الصفدي نكت الهميان في نكت العميان ( مصر ، ١٩١١ ) ص ٢٣٥ الداودي طبقات المفسرين ، تحقيق علي محمد ( القاهرة ، ١٩٢٧ ) ٢ / ٤٨ .

- (١٥) ابن فهد لحظ اللاحاظ بذيل طبقات الحفاظ ( دمشق ، ١٣٤٧ ) مع ذيل تذكرة الحفاظ ص ١٠٧ .
- (١٦) الخوانساري ، روضات الجنات ، تحقيق اسد الله اسماعيليان ( طهران د.ت ٨ / ١٠٩ )
- (١٧) الدوايدي طبقات المفسرين ١ / ١٣ ، حاجي خليفة ، كشف الظنون ، طبقة الاوفسييت ( بغداد ، د.ت ) ١ / ٤٣٧ البغدادي ، هدية العارفين ( استانبول ، ١٩٥٥ ) ١ / ١٧ .
- (١٨) محمد صالح معجم المصنفين ( بيروت ، ١٣٤٤ هـ ) ١٩٢ .
- (١٩) الاسنوي، طبقات الشافعية ، تحقيق عبد الله الجبوري (بغداد ، ١٩٧٠ ) ١ / ٣٨٨ .
- (٢٠) السيوطي ، ذيل طبقات الحفاظ ( دمشق ، ١٣٤٧ هـ ) مطبوع مع ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ، ص ٣٦٣ ، ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ( بيروت ، د.ت ) ٦ / ٢٠٨ .
- (٢١) السيوطي ذيل الطبقات الحفاظ ، ص ٣٦٤ .
- (٢٢) المقرئزي ، السلوك ق ١ ج ٣ / ١٢٥ .
- (٢٣) السيوطي ذيل الطبقات الحفاظ ، ص ٣٦٤ .
- (٢٤) المصدر نفسه ص ٥٣٢ .
- (٢٥) الشوكاني البدر الطالع بمحاسن مابعد القرن التاسع ( القاهرة ، ١٣٤٨ ) ١ / ١٤٧ .
- (٢٦) حاجي خليفة كشف الظنون ٢ / ١٣٦٠ .
- (٢٧) المصدر نفسه ٢ / ١٨٥٥ .
- (٢٨) ينظر روضات الجنات ٨ / ١٠٩ .
- (٢٩) الصفدي ، الوافي بالوفيات ( بيروت ، ١٩٦٢ ) ٥ / ٣٥٣ .
- (٣٠) المصدر نفسه والصفحة .
- (٣١) ابن شاکر الکتبي ، فوات الوفيات ، تحقيق احسان عباس ( بيروت ، ١٩٧٣ ) ٢ / ٣٥٤
- (٣٢) الصفدي ، الوافي ، ٩ / ١٤٤ .
- (٣٣) الکتاني الرسالة المستطرفة ( کراچی ، ١٩٦٠ ) ص ١٧٤ .
- (٣٤) ينظر الصفدي الوافي ، ٩ / ١٤٤ ، والکتبي ، فوات الوفيات ٢ / ٣٥٤ .

- (٣٥) الصفدي الوافي ، ٧ / ٢٢٤ .
- (٣٦) السيوطي ، ذيل الطبقات الحفاظ ص٣٦٣ ، ابن العماد الحنبلي شذرات الذهب ٦ / ٢٠٨
- (٣٧) السيوطي ، ذيل طبقات الحفاظ ص٣٦٣ .
- (٣٨) المصدر نفسه والصفحة .
- (٣٩) السيوطي ، ذيل طبقات الحفاظ ص٣٦٣ ، ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ٦ / ٢٠٨ .
- (٤٠) الادفوي ، الطالع السعيد ، تحقيق سعد محمد حسن ، ( القاهرة ، ١٩٦٦ ) مقدمة المحقق
- (٤١) المصدر نفسه ص٧٢٥ .
- (٤٢) ابن حجر الدرر الكامنة ، تحقيق محمد سيد ( مصر ، ١٩٦٦ ) ٣ / ٤٣٩ .
- (٤٣) المصدر نفسه ص٧٢٥ .
- (٤٤) السيوطي ، بغية الوعاة تحقيق ابو الفضل ابراهيم ( مصر ، ١٩٦٤ ) ٢ / ٢١١
- ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٦ / ٩٦ .
- (٤٥) السيوطي ، بغية الوعاة ٢ / ٢٢٢ ، الخوانساوي ، روضات ٨ / ١١٠ .
- (٤٦) الخوانساري ، روضات الجنات ٨ / ١١٠ .
- (٤٧) التنبكتي ، نيل الابتهاج بتطريز الديباج ( مصر ، ١٣٥١هـ ) مطبوع بهامش الديباج المذهب لابن فرحون ص١٦٨ .
- (٤٨) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهية ٩ / ٢٩٨ .
- (٤٩) الالوسي ، جلاء العينين ، ( القاهرة ، ١٩٦١ ) ص٢٥ .
- (٥٠) القمي ، الكني والالقباب ( النجف ، ١٩٧٠ ) ١ / ٢٤٥ .
- (٥١) حاجي خليفة كشف الظنون ١ / ١٥١ .
- (٥٢) المصدر نفسه ٢ / ١٥٨ .
- (٥٣) المصدر نفسه ١ / ١٥٢ .
- (٥٤) المصدر نفسه ٢ / ١٥٨٧ .
- (٥٥) ابن الفرات ، التاريخ ( تحقيق قسطنطين ، بيروت ١٩٣٦ ) ٩ / ٤٠ ابن حجر انباء الغمر ( الهند ، ١٩٦٧ ) ١ / ٢٣٩ .
- (٥٦) النجوم الزاهرة ٩ / ٢٩٨ .

- (٥٧) الصفدي نكت الهميان ص ٢٣٥ .
- (٥٨) المصدر نفسه والصفحة .
- (٥٩) المصدر نفسه والصفحة .
- (٦٠) السيوطي الاشباه والنظائر ( القاهرة : د.ت ) ص ٥٦٤ .
- (٦١) ابن طولون قضاة دمشق ص ٨١ .
- (٦٢) المدرسة القيسرية : لم نعثر على ترجمتها .
- (٦٣) ابن كثير البداية والنهاية ( بيروت : ١٩٦٦ ) ١٣ / ٣٠٠ .
- (٦٤) المصدر نفسه ١٤ / ١١٨ .
- (٦٥) ابن حجر انباء الغمر ١ / ١٣٩ .
- (٦٦) المصدر نفسه والصفحة .
- (٦٧) البدر الطالع ١ / ١٤٨ .
- (٦٨) محمود مصطفى ، اعجام الاعلام ( مصر ١٩٣٥ ) ص ١٢ .
- (٦٩) السيوطي، تدريب الراوي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف (مصر، ١٩٦٦) ١ / ٩٩.
- (٧٠) الكتاني الرسالة المستطرفة ص ١٧٤ .
- (٧١) البدر الطالع ١ / ١٤٨ .
- (٧٢) كشف الظنون ٢ / ٢٠٠٣ .
- (٧٣) البغدادي هدية العارفين ١ / ٥٨٢ .
- (٧٤) حاجي خليفة ، كشف الظنون ٢ / ٢٠٠٣ ، البغدادي هدية العارفين ١ / ٥٨٢ .
- (٧٥) حاجي خليفة ، كشف الظنون ٢ / ١٩٤٠ .
- (٧٦) المصدر نفسه ١ / ١١٨ .
- (٧٧) البغدادي هدية العارفين ١ / ١٨٢ .
- (٧٨) حاجي خليفة ، كشف الظنون ٢ / ١٠٨٨٠ .
- (٧٩) المصدر نفسه ٢ / ١٨٥٦ .
- (٨٠) المصدر نفسه ٢ / ١٨٤٦ .
- (٨١) طاش كبرى زادة ، مفتاح السعادة ، تحقيق كامل بكر ( القاهرة ، د.ت ) ٢ / ٥٢٤ .
- (٨٢) المصدر نفسه ٢ / ١٠١٠ .
- (٨٣) المصدر نفسه ٢ / ١٥٣٨ .

- (٨٤) المصدر نفسه ١ / ١٥١ .
- (٨٥) المصدر نفسه والصفحة .
- (٨٦) المصدر نفسه ١ / ١٥١ .
- (٨٧) المصدر نفسه والصفحة .
- (٨٨) المصدر نفسه ١ / ٧١٨ .
- (٨٩) المصدر نفسه ١ / ١٩٦ .
- (٩٠) هدية العارفين ٢ / ١٨٢ .
- (٩١) حاجي خليفة ، كشف الضنون ١ / ٣٨٦ .
- (٩٢) كشف الضنون ١ / ٣٥٦ .
- (٩٣) البغدادي ، هدية العارفين ٢ / ١٨٢ .
- (٩٤) الحاجي خليفة كشف الضنون ١ / ٣٥٦ .
- (٩٥) المصدر نفسه ١ / ١٠٢ .
- (٩٦) المصدر نفسه ١ / ١٦٩ .
- (٩٧) الصفدي ، نكت الهميان ص ٢٣٥ ، الكتبي ، فوات الوفيات ٣ / ٢٩٨ .
- (٩٨) الاسنوي ، طبقات الشافعية ١ / ٦٢ .
- (٩٩) المصدر نفسه والصفحة .
- (١٠٠) الشوكانى البدر الطالع ٢ / ١٤٧ .
- (١٠١) المصدر نفسه والصفحة .
- (١٠٢) المصدر نفسه والصفحة
- (١٠٣) ابن جماعة تذكرة السامع ، الهند ، ١٣٥٤ ، المقدمة ص ١٤ .
- (١٠٤) السيوطي ، ذيل تذكرة الحفاظ ص ٤٠ .
- (١٠٥) ابن الفرات ، التاريخ ٩ / ٤٠ .